

45- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهنا مسألة - 00:00:00

نسبيت بالامس الا انه عليها وهي متعلقة بما جرى الحديث عنه فتقدم لنا بالامس انه يشترط في الطهارة ان يرتب غسل الاعضاء ان يرتب غسل اعضاء الوضوء. كما انه يشترط عند جمع من اهل العلم الموالاة - 00:00:29

بين هذه الاعضاء وهذا انما في الوضوء وليس في غسل الجنابة وغسل الجنابة لا يشترط ذلك فاولا اذا او عفوا اولا كيف ما اغتنست؟ اذا عممت جميع جسدك بالماء فانت قد تطهرت من الحدث الاكبر - 00:00:58

فلا يشترط الترتيب طبعا السنة انك تبدأ باعضا الوضوء تغسل فرجك وبعد غسل الفرج تبدأ باعضا الوضوء ثم بعد ذلك تغسل رأسك ثم تفيض الماء على سائر جسدك ثم تغسل قدميك - 00:01:30

هذه هي السنة واما الواجب هو ان تعمم جميع جسدك بالماء كيما كان ذلك اما ما يتعلق بالموالاة فايضا في الجنابة لا تشرط فمثلا لو غسلت نصف جسدك ثم بعد ساعة عليكم السلام - 00:01:51

ثم بعد ساعة ثم بعد ساعة غسلت باقي جسدك او لو انك غسلت بعض جسدك في الليل ثم عند الفجر اكملت غسل باب الجسد فلما يأس بذلك فهذا الشرط ايضا لا يشترط في الاغتسال من الجنابة - 00:02:14

في الغسل لا لو انك فوقته غسلت بعض اعضاء الجسد نصف الجسد والفلسف مثلا ايه والفجر لا يأس نعم فانما يشرط الموالاة او تشرط الموالاة في ماذا؟ مهم. في الوضوء - 00:02:42

اما في الحدث الاكبر وهو الغسل فلا تشرط قال الامام ابو داود باب اذا شك في الحديث بعد ان بين ابو داود رحمه الله جميع الاحكام المتعلقة بالطهارة من غسل الاعضاء ومن استيعاب هذه الاعضاء بالغسل - 00:03:06

ومن الترتيب ايضا ومن كذلك ايضا اشتراط الموالاة وايضا تكلم على احكام المسح العمامة ومسح الخفين فكن ذلك قد تقدم لنا فيما سبق ثم تكلم على الترتيب كما تقدم والمصالحة - 00:03:31

اتى هنا الى ما لو شك الانسان في الحديث وذلك انك هو الضاد او كنت على وضوء جاءت جاءت صلاة المغرب فتوصيات لصلة المغرب ثم جاءت العشاء شككت هل احدثت ام لا - 00:03:55

الاصل انك تبني على ماذا تبني على اليقين ويقينك هو انك على ماذا؟ على طهارة. يقينك على طهارة. الحديث شككت فقط هذا شك في الحديث فقط فلا يؤثر عندهنا شك اخر غير هذا - 00:04:23

وهو ما لو شعرت بحركة باليتك فايض وانت على طهارة شعرت بحركة الاصل انت على ماذا؟ على طهارة لا تنصرف حتى تسمع صوتا باذنك او تجد ريحها بانفك ولقد جاء عن الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله كما في الفتوى المجموعة له - 00:04:46

انه سئل عن الحركة في الدب فقال لا تصور الشيخ رحمه الله بنى هذا على ماذا على الحديث الذي معنا لا فاذا لا يلتفت الى هذا الشق - 00:05:32

ولا تنصرف حتى تتيقن حتى قال بعض السلف وهو عبدالله بن المبارك حتى يستطيع ان يقسم انه ماذا؟ انه وحده يعني معنى هذا لو كان نسبة الشك عندك ثمانين بالمئة - 00:05:52

وانتم الى الان لم تجذم. تقول الغالب على الظن لكن لا تجذم تنصرف ولا ما تنصرف؟ ما تنصرف حتى تتيقن حتى تتيقن وهذا بارك

الله فيكم عليكم السلام. عليكم السلام. تفضل يا استاذ احمد - 00:06:11
السلام عليكم. عليكم السلام. نعم وهذا بارك الله فيكم بخلاف الصيد فقد تقدم لنا في الصيد عنك لو ارسلته كلبك المعلم وذكرت اسم الله وغاب عنك الكلب ثم وجدت الصيد قد صيد - 00:06:33

وووجدت مع كلبك كلبا اخر هنا محتمل ان كلبك اللي صاد. ويحتمل ان الكلب الآخر هو الذي صاد فهنا جاء الحديث الصحيح في البخاري فلا تأكل لانك لا تدري هل كلبك اللي قتل اي صاد او الكلب الآخر - 00:06:58
اذا في الصيد ومثلها ايضا فيما يتعلق بالذبائح نعم عليكم السلام ومثلها ايضا فيما يتعلق اه الفروج نعم فايضا هنا آآ اذا حصل مثل ذلك فهنا عليك ان تبتعد عن هذا الامر - 00:07:24

مثال على ذلك كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري حديث عقبة عقبة عقبة عقد على امرأة في البخاري والحديث جاء في ليلة الدخول جاءت امرأة قالت قد ارضعتنكم عقبة لا يعلم بهذا البتة - 00:08:02

ولا هالمرأة ولا اهل المرأة ولا يعرف احد الا هالمرأة قالت هالكلام ماما يفعل عقبة؟ ركب دابته وجاء للرسول صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله القصة كيت وكيت - 00:08:29
فامره ماما؟ تركي. بتركها قال يا رسول الله قال كيف وقد قيل قد قيل ايه تقع وتركها عقبة فاما ابواب الشريعة في ذلك نعم تختلف ليست على قاعدة واحدة نعم - 00:08:51

ايضا مثال اخر على عكس الوضوء اذا اخالط حلال بحرام كيف ذلك تولد حيوان من حيوان حلال ومن حيوان حرام مثل ماما يا ابو عبد العزيز لا ايه يا ابن الحال؟ ايه - 00:09:17

نعم نعم خلنا في شيء اوضح وهو كما ذكر ابو ناصر البغل عندما ينزل حمار على الفرس بس في نوعين يختلفون؟ ايه الان عندنا الفرس حلال اكله. والحمار حرام اكله - 00:09:45

فالذى نتج منهما البغل هذا حرام بالنص لا يجوز اكل البغال لانها متولدة من حلال وحرام اي نعم فلا يجوز الاكل في هذه الحالة نعم قال ما يجوز الربا مسروق. نعم - 00:10:08

وقداس حلال. نعم فرع هذا وحملت هذا وش بيصير؟ نعم يلا نطرح المسألة على الاخوان نبدأ بابي محمد ايه اي يترك الفحل من اجل الضباب. ايه. طيب وش بيصير هذا - 00:10:40
طيب شو بيصير طيب ابو ابراهيم يلا ابو ناصر الله يرجع لصاحب المحل الاجازة انا بعد يلا ابو ناصر يرجع لصاحب الفحل اذا جاز اجازة سارق الحلال انا اقول انا اقول هالغم - 00:11:01

الواد بيعيط برة بسرعة طيب هذا نعم اذا كما ذكر ابو ناصر اذا اجاز اجاز لكن خلنا الان مع صاحب الفحل ما ندرى عنه لا واحد اعوذ بالله وسرق الفحل ولا ندرى عن صاحب الفحل زيد ولا عمرو نساه ولا يدرى من هو ولا يقدر يتحللها ولا - 00:11:31

او كما ذكرت انتجت اي انتجت والله انا عندي النهر انا ها عند الغاصب ان ماء المنفصل يكون لصاحب حر احسنت يعني انه يكون حرام وانا اللي اذهب اليه انه حرام هذا نعم لان تولد من حلال وحرام كما انه حرام صح؟ اي نعم وبه حرام - 00:11:53

فباتالي هو حرام. ليس العسر طبعا هذا ابو عبد العزيز والكلام للجميع ذكر هالقاعدة تقريبا ابو رجب طيب. او اشار الى نحوها اما ان يمكن الانفصال ممكن انك تفصل الحرام عن الحلال. نعم - 00:12:24

واما ان لا يمكن ان تفصل الان انتجت بهيمة هل ممكن نفصل الحلال عن الحرام؟ لا يمكن ما يمكن ان تفصل الحلال عن الحرام في هذه الحالة. لكن بارك الله فيك مال - 00:12:45

واحد سرق الف ريال وحطها في ماله مئة الف. بسم الله ثم انبه ضميره ايه بعد فترة هو خلطها الان هو خلطها وانتم جاؤوا زادت الفلوس لا خلها ما زادتها خلها ما زادتها ايه ترى الموضوع - 00:12:59
خل ابو محمد ابمسك انا ايه فانبه ضميره يقول ممكن انك الانفصال تاخذ الالف ريال قال والله انا ما قال انا اخذتها هم الاستاذ احمد ولا ادري وين الاستاذ احمد بشبوة ولا بصنعاء ولا بنهم ولا ما ادري - 00:13:22

في اين هو؟ ولا في الرياض ما ادري عنه يعني ما يستطيع ايه فنقول نتصدق بها بنية الانصار عن صاحبه والباقي حاله هذا
ممک: انك تفصاً لكن، اذا كان ما - 00:13:44

ممكن انك تفصل لكن اذا كان ما - 00:13:44

يمكن ان تفصل خلاص اتركه. نعم. طيب هل بهيمة ماذا افعل بها خلاص تصدق بها بنية عن صاحبها. عن صاحبها لك
انت عدو لان ام الهميمة هي في الاصل لمن؟ لك. لك - 00:13:58

انت عدو لان ام البهيمة هي في الاصل لمن؟ لك. لك - 00:13:58

وابو البهيمة لغيرك فانت لك عدو غيرك عدو انت تذبحها ولا تعطيها راعيها تهلك من عنده اعطاء ايام نعم. هذا حنا الكلام على مع الصوبة. ابيعها اعطتها الفقير تصدق تصدق بها على فقير بنية صاحب الفقر اي نعم تصدق بها على الفقير نقول لك انت اجر لأن الام لك - 00:14:17

اجر لان الام لك - 00:14:17

فهذه المسألة فيها تفصيل نعم - 00:14:52

فهذه المسألة فيها تفصيل نعم - 00:14:52

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف الثقيفي وهو كما تقدم امام جليل وعالم نبيل وقد توفي سنة اربعين ومئتين وانا نعم تذكرت شيء بالامس حتى ابو محمد يكتبه ابن سعد . تقدم لنا انه ثقة - 00:15:15

نعم تذكرت شيء بالامس حتى ابو محمد يكتبه ابن سعد. تقدم لنا انه ثقة - 15:15:00

نحوه نرجع الى ما ثقة ليس بالكتب الستة سواه فهيم بن سعد السحولي وهو ثقة لابن حزم قال و محمد بن احمد بن ابي خلف - 00:15:43

نحو بتصديه قال محمد بن احمد بن ابي خلف - 00:15:43

وهو السلمي القطبي و هو ثقة توفي عام سبعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة الهمالي الكوفي ثم المكي وهو امام جليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة . قال عن الزهبي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن - 00:16:01

جليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن الزهبي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن - 00:16:01

آآ عندما علم الرسول عليه الصلة والسلام ان اسمه حسن - 00:16:27

١١ عندما علم الرسول عليه الصلاة والسلام ان اسمه حسن - 27

فقال بل انت سهل لست حزن قال لا اغير اسمها سماه سمانية اي قال سعيد فما زالت فينا الحزولة بعد نعم لو قبل امر الرسول عليه الصلاة والسلام كان خير وبركة - 00:16:54

الصلوة والسلام كان خير وبركة - 00:16:54

ل وهذا شخص يعني انا من باب الشيب شيء يذكر وهو الشيخ فلاح العطبي كيف هنا دوستنا في الثانوي وهو موجود حي يقول جاء
عنه ولد سماه مصعب يقول جتنى صعوبات - 00:17:14

عندہ ولد سماں مصعب یقول جتنی صعوبات - ۰۰:۱۷:۱۴

يحب اسم مصعب مصعب مصعب لا لا تسمى سهل سهل سهل سهل نعم - 00:17:34

يحب اسم مصعب مصعب مصعب لا تسمى سهل نعم سهل سهيل نعم -

اي لا سمي بند او سم مثلا سعد وسعود نعم سم حسن؟ نعم حسين من الاسماء الجميلة احمد نعم عبد الملك نعم عبد العزيز ما في زعل لا نعم فسعيد ابن المشيبي امام جليل نعم توفي عن ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال وعبد ابن تميم وهو الانصاري -

00:17:56

قال عن عممه طبعاً هذا الحديث عن سعيد بن مسیب مرسل وعن عباد ابن تمیم عن عممه متصل وعممه عبد الله ابن زید عبدالله بن زید رضی الله عنه قال شکی الى النبي صلی الله علیه وسلم الرجل يجد الشیء فی الصلاة - 00:18:35

رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلي الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلاة - 00:18:35

يجد انه ماذا قد احدث حتى يخيلوا اليه انه وحده حتى يخيل اليه يعني انه وحده فقال عليه الصلاة والسلام لا ينفتن حتى يسمع لا ينفلت اي لا يقطع صلاته ويترکها .ويذهب يتوضأ لا - 00:18:57

يُنفَتِلُ إِي لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ وَيَتَرَكُهَا. وَيَذْهَبُ يَتَوَضَّأُ لَا - 00:18:57

ابن اسماعيل وهو طبعاً الحديث السابق قد خرجه البخاري في صحيحه - 00:19:20

وأيضاً مسلم وهو حديث صحيح نعم قال حدثنا موسى بن إسماعيل وهو أبو سلمة تبوزكي وهو ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين
ومئتين أو سبعة وعشرين ومئتين يتأكد أبو ناصر - 00:19:49

ومنتين او سبعة وعشرين ومئتين يتأكد ابو ناصر - 00:19:49

و خاصة في حديثه القديم قال عن أبيه - 00:20:09

وابوه هو ابو صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة ذهب الامام مالك في قوله عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:20:34

او لا ينفتل يعني عن صلاته اذا كان في الصلاة. واما اذا كان ليس في الصلاة يقول لا. يذهب يتوضأ وذهب الجمهور الى ان نعم نعم سواء انت في الصلاة او خارج الصلاة - 00:21:03

وهذا الصحيح اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ويحاء نعم وجاء في رواية جرير اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه - 00:21:21

اخرج منه شيئا ام لا انت شاب خرج شيء ولا وهذا الرواية اصح لانه قد رواها الاكسير فايضا جاءت هذه الرواية عن خالد الواسطي وزهير بن معاوية وفي رواية سهيل اذا عفوا وفي رواية محمد بن جعفر عن سهيل قال اذا وجد احدكم في بطنه او ريح - 00:21:55
فيخيل اليه انه خرج منه الشيء فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا نعم نعم اذا كما تقدم عندنا الحالات ثلاثة الحالة الاولى انك متيقن الا طهارة فانت على طهارة - 00:22:26

الحالة الثانية عكسها تيقنت ماذا؟ الحدث فانت محدث الحالة الثالثة بينهما هذه التي تشكل وهذه هي التي يحصل منها الوسواس اذا كنت متيقنا على طهارة فانت هذا الماء خلاص انا على طهارة - 00:22:51

ما شككت بشيء ولا خرج مني شيء انت متيقن ايضا انك محدث خرجت شيء. فانت بتروح تتوضأ هذا الامر واضح فيها بقى الحالة الثالثة هي التي محل الاشكال والتي قد يدخل منها الوسواس - 00:23:14

وهو عندما تشك ما تدري انت احدث ولا لا فهذه قد افتناها فيها نبينا عليه الصلاة والسلام وعلمنا ماذا نفعل. انك لا تلتفت الى ماذا؟ الى هذا الشك حتى تتيقن - 00:23:35

نعم الشيطان يقول الشيطان كان يقول الشيطان نعم كما ذكرنا ابو ابراهيم قد ينفح في دبر الانسان نعم الشيطان هذا جاء حديث ترى حديث جاء من طرق والاقرب انه صحيح - 00:23:52

انه ينفح في دبر الانسان حتى يوهمه ان ماذا؟ انه نعم احدث وجاء في بعض الروايات انه يقطع شعرة حتى يوهم انه ماذا احدث نعم وحش نعم آآ بنفس الشيء - 00:24:10

فاللوا لي الرمان سمع ماذا بو عبد العزيز؟ يعني الشيطان دخل في دبره كذا ايه. داخل المسجد ايه هوا دخل هوا اساسا ايه ونفس هوا. ايه. ويحس انه لا هو ما سويت. ايه. احسنت هذا هو نعم لا يلتفت له. لا سبحان الله حس بالشي هذا انه فعل - 00:24:34
احسن الشيطان ولذا بارك الله فيك يؤيد كلامك كما تقدم لنا صرح انه جاء رجل ابن عباس قال انا اذا دخلت الى الصلاة كأنه خرج من ذكره شيء قال هذا من الشيطان - 00:24:57

كيف عوض بن عباس ما يجي له الا عند ماذا؟ الصلاة عليه. عند الصلاة. وانت اذا فكرت اذا لاحظت نفسك تجد المدافع عن متى؟
الصلاه الصلاه هذا نعم عند الوضوء عند الصلاه - 00:25:16

لا بل احيانا يعني سبحان الله اذا قلت في نفسك انا انت صليت المغرب توظيت وصليت المغرب وقبل العشاء قلت ابى اتوضا ما تشعر بالمدافع واذا قلت في نفسك انا لن اتوضا - 00:25:31
قد تشعر بماذا؟ بمدافعة الشيطان كيف يعرف الشيطان؟ يقولون يشم القلب فنعود بالله من الشيطان من الشيطان - 00:25:50